القوات المسلحة الايرانية تدك قواعد العدو الصهيوني

مؤكدا سماحته أن العدوّ الصهيوني يلاقي جزاءه

الإمام الخامنئي: الله المتعالي سينصر الشعب الإيراني والحق والحقيقة قطعاً

قائد الثورة : ستكون خسارة أمريكا إذا دخلت هذا الميدان خسارة لا يمكن تعويضها بلا شك

العقوبة التي أنزلها شعبنا وقواتنا المسلحة بهذا العدوّ الخبيث،عقوبة قاسية أضعفته

الرئيس بزشكيان: الوحدة الوطنية العامل الرئيس في تجاوز اي ازمة

حرس الثورة: تمكنا من السيطرة الكاملة على سماء الأراضي المحتلة

الوفاق- انطلقت منتصف الليلة الماضية جولة جديدة من الهجمات الصاروخية العنيفة التي تشنها القوات المسلحة الإيرانية على الأراضي المحتلة. وانطلقت الموجة الحادية عشرة من عملية "الوعد صادق ٣" بإطلاق صواريخ كثيفة على قلب الأراضي المحتلة، فيما تم تفعيل أنظمة الدفاع من قبل الكيان الصهيوني.

واشارت التقارير الأولية إلى سقوط صواريخ على قواعد ومقرات صهيونية في وسط الاراضي المحتلة.

واشارت الى ان منظومة القبة الدفاعية استهدفت بالخطأ تل أبيب مما نجم عنها اشتعال نيران كثيفة.

كما كانت قد استهدفت الموجة العاشرة من الرد للقوات المسلحة الايرانية، باتجاه الاراضي فلسطينية المحتلة اهداف داخل العمق الصهيوني.

أثبت الشعب الإيراني أنّه رصين وشجاع

من جانبه اكد القائد العام للقوات المسلحة قائد الثورة الاسلامية سماحة آية العظمى الامام السيد علي الخامنئي، ان الشعب الايراني يقف بقوة بوجه الحرب المفروضة مثلما انه سيقف بصلابة بوجه السلام المفروض وان هذا الشعب لن يستسلم لأي احد امام الاملاءات.

وحاء في نص كلمة سماحة القائد:

بسم الله الرحمن الرحيم

أحيّي الشعب الإيراني العظيم.

الموضوع الأوّل الذي أود الحديث عنه هو الإشادة بسلوك شعبنا العزيز في القضية التي تعرّضت لها البلاد أخيرًا على يد الأعداء؛ لقد أثبت الشعب الإيراني أنّه رصين وشجاع ومدرك للحظة، وكانت الحركة التي قدّمها الناس يوم عيد الغدير إلى العالم حركة عظيمة: تجمّعات الشعب ومَسيراتهم في الأيام الماضية، حضورهم في صلوات الجمعة وما تلاها من مَسيرات، كلّها دلائل على نضج الشعب الإيراني، رسوخ العقلانية والروحانية إلى جانب الشجاعة وحسن التوقيت لدى شعبنا العزيز. أشكر الله أنْ منح هذا الشعب المؤمن مثل هذه القدرات والإمكانات المعنوية والمادية، بحمد الله. وهنا أجد من الضروري الإشارة إلى الفعل الجميل والمعبّر الذي صدر عن تلك السيّدة المذيعة في التلفزيون أمام غطرسة العدوّ: تكبيرها وإظهارها قوّة الشعب إلى العالم أجمع؛ كانت هذه حادثة تاريخية وقيّمة للغاية.

أمريكا شريكة في هذه الحركة الخبيثة للكيان الصهيوني

الموضوع الثاني هو أنّ هذه الحادثة، حادثة الهجوم الأبله والخبيث للكيان الصهيوني على بلدنا وقعت في حين كان المسؤولون الحكوميّون منشغلين بالتفاوض غير المباشر وعبر الواسطة مع الطرف الأمريكي. لم يكن هناك أيّ موضوع من قِبَل إيران يُؤشّر على وجود خطوة عسكريّة أو تحرّك حادّ وقاس. طبعًا، كان من المُتوقّع منذ البداية أن تكون أمريكا شريكة في هذه الحركة الخبيثة للكيان الصهيوني، لكن مع هذه التصريحات التي يطلقها هؤلاء أخيرًا، فإنّ هذا التوقّع يتعزّز يومًا بعد يوم. الشعب الإيراني يتصدّى بصلابة للحرب المفروضة، كما تصدّى حتى الآن، ويتصدّى بصلابة للسلام الذي يريدون فرضه. لا يرضخ الشعب الإيراني في مواجهته الإملاءات لأيّ أحد. أتوقّع أن يُبيّن هذه المعاني والمفاهيم أصحاب الفكر والقلم والبيان، خاصّة مَن لديهم تواصل مع الرأي العام العالمي، وأن يشرحوها للجمهور. يجب ألّا يسمحوا للعدو بقلب الحقائق عبر دعاياته الخادعة.

العدوّ الصهيوني ارتكب خطئًا جسيمًا وجريمة كُبرى، ويجب أن يُعاقب، وهو يلاقي جزاءه؛ إنّه ينال قصاصه الآن. إنه ينال عقابه الآن. العقوبة التي أنزلها الشعب الإيراني وقواتنا المسلحة بهذا العدوّ الخبيث، والتي يُنزلونها به الآن، والتي أعدّوا لها خططًا للمستقبل، هي عقوبة قاسية أضعفته. حتى إنّ تدخّل أصدقائه الأمريكيين في الساحة وتصريحاتهم، دليل على ضعفه وعجزه.

الشعب لا يرتعد أمام تهديدات المهدّدين

أمّا الموضوع الأخير، فهو أنّ الرئيس الأمريكي قد تفوّه بتهديدات؛ إنه يهدّدنا، وفي الوقت نفسه، وبأسلوب سخيف ومرفوض، يطلب من الشعب الإيراني بنحو صريح أن: اخضعوا لي. حين يرى المرء مثل هذه الأشياء، يتعجّب حقًا. أولاً إنّ التهديد يُوجَّه لمن يخاف من التهديد، أمّا الشعب الإيراني فقد أثبت أنّه لا يرتعد أمام تهديدات المهدّدين. {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} (آل عمران، ١٣٩). إن التهديدات لا تؤثر في سلوك الشعب الإيراني ولا في فكره. وثانيًا، أن يُقال للشعب الإيراني تعالوا واستسلموا، فليس هذا بكلام عاقل. الحكماء الذين يعرفون إيران، ويعرفون الشعب الإيراني، ويعرفون تاريخ إيران، لن يتفوّهوا بمثل هذا الكلام أبدًا. لأيّ شيء يستسلم؟! الشعب الإيراني عصيّ على الاستسلام. نحن لم نعتدِ على أحد، ولا نقبل بأيّ حال من الأحوال اعتداء أيّ أحد، ولن نستسلم لاعتداء أيّ شخص. هذا هو منطق الشعب الإيراني، هذه هي روحية الشعب الإيراني. بالطبع، الأمريكيون الذين هم على دراية بسياسات هذه المنطقة، يعلمون أن دخول أمريكا في هذه القضية سيكون في ضررهم بنسبة مئة بالمئة. ما ستتكبده من خسائر في هذا الصدد سيكون أكثر بكثير مما قد تتكبده إيران. ستكون خسارة أمريكا إذا دخلت هذا الميدان - إذا دخلت عسكريًا - خسارة لا يمكن تعويضها بلا شك. أطلب من شعبنا العزيز أن يضع دائمًا هذه الآية الشريفة نصب أعينه. الحياة، بحمد الله، تسير على نحو طبيعي. لا تدعوا العدو يشعر بأنكم تخافون منه، أو أنكم تشعرون بالضعف. إذا شعر العدو بأنكم تخافون منه، فلن يتركّكم أبدًا. استمروا بالسلوك عينه الذي اتبعتموه حتى اليوم، استمروا في هذا الأداء بقوة. والذين يتولون الأمور الخدمية، والذين يتعاملون مع الناس، والذين يتولون الأمور الإعلاميّة والتبيينية، فليؤدّوا واجبهم بقوة وليستمروا فيه، وليتوكلوا على الله المتعالي: {وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ} (آل عمران، ١٢٦). الله المتعالي سينصر الشعب الإيراني والحق والحقيقة قطعًا ويقينًا إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله

الوحدة الوطنية العامل الرئيس في تجاوز اي ازمة

من جهته أكد رئيس الجمهورية "مسعود بزشكيان"، على أهمية الحفاظ على اللحمة الوطنية والوحدة باعتبارها العامل الأهم في التغلب على الأزمات، وقال: إذا كان المواطنون الإيرانيون معنا فلن تكون هناك مشكلة تهدد البلاد.

وأكد الرئيس بزشكيان في اجتماع الحكومة امس الأربعاء، على ضرورة الحفاظ على اللحمة الوطنية والمشاركة الشعبية في الظروف الراهنة، وقال: من الضروري أن يركز جميع الإجراءات على الحفاظ على اللحمة الوطنية، وأعتقد اعتقادا راسخا أنه باللحمة والوحدة الوطنية سنتجاوز أي أزمة.

دعم المسؤولين للمواطنين

وشدد على دعم المسؤولين للمواطنين، وقال: يجب على المسؤولين والأجهزة التنفيذية، وخاصة المؤسسات الداعمة مثل لجنة الإغاثة والرعاية الاجتماعية، أن يحرصوا على التواجد السريع في الميدان في حال حدوث أي مشاكل أو حوادث للمواطنين، والتعامل بعناية مع وضع المواطنين، وتلبية جميع احتياجاتهم.

وشكر الرئيس بزشكيان مختلف الدول، وخاصة الدول المجاورة، على استعدادها لتقديم أي مساعدة ودعم، وقال: إنه يجب على الوزراء أن يدرسوا بجدية ويواصلوا تفاعلهم وتواصلهم مع مختلف الدول، وخاصة الدول المجاورة.

ايران تسيطر تماما على اجواء الاراضي الفلسطينية المحتلة

من جهته صرح المتحدث باسم عمليات "الوعد الصادق ٣" العقيد "ايمان تاجيك" ، ان الهجوم الصاروخي الليلة بصواريخ فتاح اظهر ان ايران اصبحت تسيطر تماما على اجواء الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال تاجيك: أيها الشعب الإيراني البطل، نهنئكم أيها المحاربون الأوفياء في حرس الثورة الإسلامية على الموجة الـ١١ من عملية الوعد الصادق ٣ الفخورة .

وافاد انه تم استخدام الجيل الاول من صواريخ فتاح في هذه الموجة، لافتا الى ان عملية الوعد الصادق ٣، تمثل بداية نهاية اسطورة الدفاع الجوي للجيش الصهيوني.

صواريخ فتاح اخترقت الدرع الدفاعي الصاروخي

واضاف ان صواريخ فتاح القوية والمناورة، اخترقت الدرع الدفاعي الصاروخي وزلزلت ملاجىء الصهاينة مرارا وتكرارا، وأرسلت برسالة قوة إيران إلى حليف الصهاينة الغارق في الأوهام والمحرض على الحرب.

كما صرح العقيد تاجيك ان الهجوم الصاروخي اظهر ان الصهاينة الساكنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة اصبحوا بلا اي دفاع ،وان ايران اصبحت تسيطر تماما على اجواء الاراضي الفلسطينية المحتلة.

العمليات العقابية

الى ذلك اكد رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الايرانية اللواء عبدالرحيم موسوي بان العمليات المنفذة لغاية الان كانت تحذيرا للردع وان العمليات العقابية ستنفذ قريبا. وجاء في رسالة بالفيديو وجهها اللواء موسوي مساء الثلاثاء: ان الكيان الصهيوني هاجم في عدوان وحشي الشعب الايراني بنسائه واطفاله وشيوخه ومن ثم بتجاهله للقوانين الدولية واستمرارا لقتل ٣٠٠ صحفي في غزة ولبنان استهدف العاملين في وسائل الاعلام وهيئة الاذاعة والتلفزيون الايرانية لاسكات صوت الحقيقة.

واضاف: ان الشعب الايراني العظيم مثلما اثبت على مر التاريخ لا يطاطئ الراس ابدا امام الظلم والعدوان وازاء هذا العدوان الوحشي سيرد صامدا برد مدمر على جرائم الكيان الصهيوني هذه.

صاروخ جديد دك مقر الموساد

من جانبه أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية، الثلاثاء، عن استخدام صاروخ جديد لأول مرة في الهجوم على مقر الموساد، مؤكدا على أن جيش الكيان الصهيوني لم يتمكن من رصده أو اعتراضه، لافتا الى ان هناك المزيد من المفاجآت.

وبالاشارة الى ادعاء العدو الصهيوني بتفوقه في مجال الأمن والاستخبارات، صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع العميد "رضا طلائي نيك" ان اليوم، تعرض مركز الأمن والمخابرات التابع للكيان الصهيوني لضربة صاروخية دقيقة وموجهة، رغم تحصينات العدو الدفاعية الثقيلة، ورغم مساعدة امريكا له أيضا، مضيفا ان هذا دليل على إفقار واذلال العدو.

واوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع الايرانية ان هذه الخطوة تأتي ضمن سلسلة من المفاجآت التي ستواجه الكيان الصهيوني، مؤكدا على أن إيران مصممة على كسر ظهر هذا الكيان.

إيجئي: الكيان الصهيوني سيكون عبرة للتاريخ

كما قال رئيس السلطة القضائية بدأ الكيان الصهيوني السفاح حربًا، لكن العواقب وخيمة تنتظره

وقال رئيس السلطة القضائية الشيخ محسني ايجئي بفضل الله، وبجهود الشعب الغيور والقوات المسلحة، إن شاء الله، سيتلقى الكيان المزيد من الضربات الساحقة.

وأكد: ستكون الضربات التي سيتلقاها الصهاينة عبرة لكل معتدٍ، وستبقى محفورة في التاريخ.

وختم بقوله: لا يساورنا شك في أن جرائم الكيان الصهيوني تمت بتنسيق أمريكي، وكان الأمريكيون متواطئين في هذه الجرائم.

كما أصدر نواب مجلس الشورى الاسلامي بيانا حذروا فيه مسؤولي الكيان الصهيوني من الاستمرار في شرورهم وتحريضهم وإلا فإن غضب الشعب الإيراني سوف يقلب حياتهم رأسا على عقب.

آخر التطورات

هذا و افاد حاكم مدينة ورامين جنوب طهران، ان الدفاعات الجوية للجيش الإيراني أسقطت مقاتلة إف ٣٥ في منطقة جواد أباد بقضاء ورامين.

كما تمكنت الشرطة الايرانية خلال اليوم الاخير، من تدمير ١٤ طائرة مسيرة ، وكشف العديد من ورش تصنيع المتفجرات وطائرات رباعية المراوح (كوادكوبتر) والقبض على الجناة.

واضاف: وفي أصفهان تم كشف ورشة لإنتاج طائرات مسيرة انتحارية وطائرات رباعية المراوح (كوادكوبتر).

وتابع المتحدث باسم الشرطة الايرانية: كما تم كشف عدة ورش لإنتاج معدات الطائرات المسيرة والعبوات الناسفة في عمليات منفصلة في طهران ومحافظة البرز.

اسقاط مسيرة "هيرميس" التجسسية

أكما علن الجيش، إسقاط مسيرة "هيرميس" التجسسية التابعة للكيان الصهيوني. ووفقًا للدفاع الجوي للبلاد، تم التعرف على مسيرة تجسس هيرميس للعدو، كانت بصدد التجسس على أماكن حساسة في البلاد، حيث تم اعتراضها واسقاطها من قبل جنود الدفاع الجوي الايراني.

كما أعلن قائد الدفاع الجوي لمنطقة غرب ايران، تدمير طائرة مسيرة بواسطة منظومات الدفاع الاعتراضية الليلة الماضية، قائلا: تم العثور على حطام الطائرة المسيرة اليوم وتسليمه إلى مقر دفاع المنطقة الغربية.

الى ذلك اعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري في مدينة زرندية عن رصد واعتقال عدد من العناصر العميلة للكيان الصهيوني.

كما القت قوات الامن على عدد من جواسيس الموساد كان بحوزتهم مسيرات واجهزة تجسس ومتفجرات.

من ناحية أخرى تواصلت الاتصالات الدولية مع وزير الخارجية الايراني سيد عباس عراقجي.

كما حذر سفير ومندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم لدى منظمة الامم المتحدة من استمرار الاعمال العدوانية للكيان الصهيوني ضد البلاد مؤكدا بان طهران لن تتردد لحظة واحدة في الدفاع عن سيادتها وسلامة اراضيها وشعبها.

وضع المنشآت النووية جيد

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أن أوضاع المنشآت النووية في إيران جيدة.

وقال محمد إسلامي، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، صرّح بشأن أوضاع المنشآت النووية في ظل الهجمات التي شنها الكيان الصهيوني، قائلاً: "وضع المنشآت النووية جيد".

وأضاف: "شعبنا شعب العزة والكرامة، ولم يرضخ يوماً للظلم ولم يستسلم قط".

وأكد إسلامي: "ليطمئن العدو بأنه لن يبلغ مبتغاه من هذا الطريق، كما أنه لم يحقق شيئاً حتى الآن".

وتابع رئيس منظمة الطاقة الذرية: "روح معنوية زملائنا عالية، وهم ثابتون وصامدون في مواقعهم".